[208] الامامة في ذريتي من ولده إلى يوم تلقون ا عز اسمه ورسوله، لا حلال إلا ما أحله ا ولا حرام إلا ما حرمه ا، عرفني ا الحلال والحرام وأنا أفضيت بما علمني ربي من كتابه وحلاله وحرامه إليه. معاشر الناس ما من علم إلا وقد أحصاه ا في، وكل علم علمته فقد أحصيته في إمام المتقين، وما من علم إلا وقد علمته عليا وهو الامام المبين، معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا (1) من ولايته، فهو الذي يهدي إلي الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه، ولا تأخذه في ا لومة لائم، ثم إنه أول من آمن با ورسوله، والذي (2) فدى رسول ا صلى ا عليه وآله بنفسه، والذي (3) كان مع رسول ا ولا أحد يعبد ا مع رسول ا (4) من الرجال غيره. معاشر الناس فضلوه فقد فضله ا، واقبلوه فقد نصبه ا معاشر الناس إنه إمام من ا، ولن يتوب ا على أحد أنكر ولايته ولن يغفر له (5)، حتما على ا أن يفعل ذلك بمن خالف أمره فيه، وأن يعذبه عذابا نكرا أبد الابد (6) ودهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوا فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين، أيها الناس بي وا بشر الاولون من النبيين والمرسلين، وأنا خاتم الانبياء والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من أهل السماوات والارضين، فمن شك في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الاولى، ومن شك في شئ من قولي هذا فقد شك في الكل منه، والشاك في ذلك فله النار. معاشر الناس حباني ا بهذه الفضيلة منا منه علي وإحسانا منه إلي، ولا إله إلا هو، له الحمد مني أبد الآبدين ودهر الداهرين على كل حال. معاشر الناس فضلوا عليا فإنه أفضل الناس بعدي من ذكر وانثى، بنا أنزل

---

(1) في المصدر: ولا تستكبروا. (2 و 3) =: وهو الذى. (4) =: مع رسوله. (5) =: ولن يغفر ا. (6) =: أبد الاباد.